المشكلة الاجتماعية يختلف علماء الاجتماع حول تحديد مفهوم قاطع وواضحة للمشكلة الاجتماعية ويرجع ذلك الى : (صعوبة ونسبية وارتباط)

١- صعوبة وجود تعريف واحد لتفسير كل المشكلات الاجتماعية **(صعوبة تعريف للكل)**

٢- تتسم المشكلات الاجتماعية بالنسبية **(سمة النسبية)** . ٣- ارتباط ميدان دراسة المشكلات بواقع وظروف المجتمع **(الارتباط بظروف مجتمعية)**

المشكلة الاجتماعية بصفة عامة **ظرف موضوعي** يلاحظ ويقاس مثل : الفقر والجريمة ، **تعريف ذاتي** فأعضاء المجتمع يعدون الظرف الموضوعي مشكلة حسب القيم

المشكلة الاجتماعية بالمعنى البسيط **مشكلة** سلوك أو موقف غير مرغوب ومتكرر ، **اجتماعية** سلوك أو موقف يدركه عدد كبير من أفراد المجتمع

المشكلة بوجه عام لا تتعلق بمجتمع ولا بدولة مثل : التفرقة العنصرية والإرهاب ، المشكلة بوجه خاص تتعلق بمجتمع معين مثل : المجاعة في دولة افريقية

المشكلات الشخصية معاناة متقلبة أو متاعب من البيئة الاجتماعية الخاصة .

المشكلات الاجتماعية تؤثر في السلوك الإنساني وتتنوع في المجتمع الواحد ودائما بحاجة لدراسة وتفسير وتحليل

المشكلات الطبيعية زلازل وبراكين

حسب قاموس علم الاجتماع موقف يؤثر في عدد كبير ومصدر صعوبات ومساوئ

حسب بعض علماء الاجتماع مواقف معينة لها تأثيراتها وتهدد كيان أو نظم المجتمع

تعريفات علماء الاجتماع للمشكلة : لسيلي جزء من السلوك الاجتماعي يتطلب إجراء لمواجهته

روبرت دنتلر حالة انحراف عن الحدود الاجتماعية

هنري فرتشليد موقف غير موافق عليه ويتطلب المعالجة أو تخفيف حدته

هورتون ولسلي حالة تؤثر بطريقة غير مرغوبة ويمكن صدها بالعمل الجماعي ، وهذا يتضمن :

١- الحالة التي تؤثر على عدد كبير من الناس ٢- بطريقة غير مرغوبة ٣- الشعور بأنه يمكن عمل شيء بصددها ٤- من خلال العمل الجماعي

بوبلن نمط يشكل تهديد للمجتمع ، ثلاثة عناصر أساسية لتشكل مفهوم المشكلة الاجتماعية : **نمط من السلوك قابل للتدخل الانساني**

المعايير الاجتماعية قواعد تحرم الانماط السلوكية المؤدية لانهيار البناء الاجتماعي **يشكل تهديد للمعايير الاجتماعية**

يعاني منها المجتمع

عناصر أساسية يجب أن يتضمنها تعريف المشكلة الاجتماعية : - موقف سلوكي متكرر - يحدث لأسباب اجتماعية او غير اجتماعية

- يؤثر في عدد كبير - يهدد قيما اجتماعية - يقابل بالرفض - عمل مشترك مجتمعي لتعديله

تحديد المشكلة الاجتماعية :

١- مقاييس المشكلة الاجتماعية تختلف من مجتمع لآخر وجماعة لأخرى داخل المجتمع الواحد ، طبقا لقواعد السلوك التي تحكم الأفراد في المجتمع **(النسبية)** .

ويرى روبرت ميرتون أن القيم الاجتماعية هي مقاييس المشكلة الاجتماعية . وعلى ضوء ذلك تكون استجابة المجتمع ككل هي الأساس .

٢- الأصول الاجتماعية (جذور اجتماعية) للمشاكل الاجتماعية : نتيجة خلل وظيفي يصيب البناء الاجتماعي .

٣- المشكلات الاجتماعية الظاهرة والكامنة **يرى روبرت ميرتون** أنه يجب دراسة المشكلات الاجتماعية الظاهرة وأيضاً المستترة أو الكامنة وإظهارها داخل المجتمع .

٤- الإدراك العام للمشكلة الاجتماعية لابد أن يتأثر بها عدد كبير من الأفراد ، أو أن يعاني منها أفراد ذو أهمية في المجتمع

بوجه عام كلما زاد عدد الأفراد الذين يعانون من المشكلة كلما اتسمت المشكلة بالطابع الاجتماعي

٥- نوعية الأشخاص هي من تحدد المشكلة الاجتماعية

خصائص المشكلات الاجتماعية

١- النسبية تختلف باختلاف المجتمعات وتختلف في المجتمع الواحد من مرحلة زمنية لأخرى .

٢- الترابط والتداخل لا يمكن تحديد المشكلة الاجتماعية بمعزل عن باقي المشكلات الأخرى .

٣- تدريجية لا تظهر فجأة ولكنها تنمو وتتطور وتأخذ عدة مراحل مختلفة عبر الزمن .

٤- مدركة ومحسوسة كلما زاد عدد الأفراد المدركين للمشكلة ازدادت وضوحا في المجتمع .

٥- تخضع لظروف المجتمع في حجمها وتنوعها ومدى تأثيرها فزيادة حجم الكثافة السكانية تزيد المشكلات الاجتماعية وتعدد أنواعها .

٦- ليست رفض ذهني فقط وإنما تشكل تحفيزا لمواجهتها وإزالة آثارها .

٧- لا تؤثر في المجتمعات بدرجة متساوية وذلك حسب قيم وعادات وتقاليد المجتمع .

٨- عدم الثبات على وتيرة واحدة من حيث التأثير .

٩- حتمية الوجود دائمة ومستمرة مع الحياة الاجتماعية .

١٠- وظيفية ووظيفتها ليست واحدة للجميع .

١١- لها أصل اجتماعي (جذور داخل البناء الاجتماعي) . ١٢- أسباب متعددة وأبعاد مختلفة . ١٣- العمومية والانتشار . ١٤- قوة وإلزام .

صعوبة تحديد أسباب حدوث المشكلات الاجتماعية

١- مفهوم (السبب) يتميز بالتعقيد وذلك نتيجة تعقيد الظاهرة الاجتماعية
٢- يصعب تحديد سبباً واحد لمشكلة معينة .
٣- تظهر بأسباب وتستمر لأسباب اخرى .
٤- تفسير الأسباب يختلف باختلاف العلوم نفسها (علماء النفس يركزون على الأسباب الشخصية ، علماء الاجتماع يركزون على الأسباب المجتمعية) .

مسلمات عامة لأسباب حدوث المشكلات الاجتماعية

١- المشكلات نتيجة تأثيرات غير مباشرة أو غير متوقعة لأنماط سلوكية شائعة .
٢- البناء الاجتماعي و التنوع الطبقي .
٣- لا تؤثر المشكلات على المجتمع بمستوى واحد .

محاولات تصنيف أسباب المشكلات الاجتماعية

١- أربع مجموعات رئيسية أسباب تتعلق (بالفرد ، بالبيئة الطبيعية ، بالبيئة الاجتماعية) وعملية التحول الاجتماعي
٢- عدم إشباع احتياجات الأفراد مثل الاحتياجات (الاجتماعية ، والنفسية ، والاقتصادية ، والبيولوجية ، والتعليمية ، والترويحية)
٣- قسمين الأول : عمليات التغير الاجتماعي والتفكك الاجتماعي والتنشئة الاجتماعية . الثاني : تدهور المعايير الاجتماعية .
٤- أسباب رئيسية وأسباب ثانوية ، أولاً الأسباب الرئيسية :
١- الحروب . ٢- تغير اجتماعي بثلاث طرق : **سلوك جديد ، تجديد للتنظيم الاجتماعي ، تعطل وظائف بعض القيم نتيجة التحضر والتطور .**
٣- هوة ثقافية **(الجانب المادي والجانب اللامادي)** وذلك عند تقدم الجانب المادي أسرع من الجانب اللامادي (المشكلات التكنولوجية) .
٤- تفكك اجتماعي خلل يصيب النسق في أداء وظائفه الأساسية ، عوامل التفكك (صراع المصالح والقيم والمكانات والأدوار) وقصور عملية التنشئة .
٥- السلوك المنحرف الخروج أو الانحراف عن المعايير الاجتماعية ، وينشأ نتيجة حدوث وفشل بعض انساق البناء الاجتماعي في تحقيق الضبط الاجتماعي .
٦- الوهن التنظيمي (ميرتون) فشل الأفراد في تحقيق التوقعات الاجتماعية للأدوار التي يحددها المجتمع لأفراده .

ثانيا الأسباب الثانوية : عدم تكيف الفرد مع التغيرات — تأثر النظم بالتغيرات السريعة — تعارض المتطلبات والتوقعات مع قدرات شريحة عمرية معينة
عجز المؤسسات الاجتماعية عن تحقيق أهدافها — كوارث طبيعية كالبراكين والزلازل

تصنيف المشكلات الاجتماعية

انكلز ثلاث مجموعات رئيسية **الأولى** ناجمة عن التكيف مع البيئة
الثانية تتعلق بإشباع الاحتياجات
الثالثة في الوحدات الأساسية للتنظيم الاجتماعي

العادلي أربع مجموعات
مشكلات أساسية عدم كفاية خدمات المجتمع لإشباع حاجات الأفراد (نقص مدارس أو مستشفيات)
مشكلات تنظيمية تركيز الخدمات على مناطق دون أخرى فتصبح المشكلة بسبب عدم عدالة توزيع الخدمات
مشكلات مرضية سلوك إجرامي مثل : سرقة وقتل
مشكلات مجتمعية سوء العلاقات بين الجماعات في المجتمع وعدم اهتمام الافراد بمشكلاتهم الخاصة

المشكلات الاجتماعية أربعة أنماط :

النمط الأول جذورها في البناء الاجتماعي ولها نتائج سلبية على الأفراد في جميع جوانب الحياة (الجريمة والانحراف ، والإدمان)
النمط الثاني التنظيم الاجتماعي والتدرج الطبقي (انحراف أفراد الأقليات)
النمط الثالث تفكك يصيب النظام الأسرى وانحراف المؤسسات التعليمية عن القيام بواجباتها (سلوك جماعات منظمة أو هيئات منظمة)
النمط الرابع صراعا بين القيم الحالية والقيم المستحدثة في المجتمع (عملية تغير مفاجئ ومستمر)

يحدد مايس ثلاث درجات :

الدرجة الأولى مشاكل تؤثر في الظروف الاجتماعية المحيطة بها (الحرب ، الفقر ، التمييز العنصري)
الدرجة الثانية ظروف ونتائج ضارة تنتج مشاكل إضافية أخرى (سوء التغذية الناتج عن الفقر)
الدرجة الثالثة ظروف ضارة تعد بصورة مباشرة أو غير مباشرة نتاج مشاكل اجتماعية (البطالة الناجمة عن التفرقة العنصرية)

هناك عدة أنواع من المشكلات الاجتماعية :

١- **مشكلات حياتية** تؤثر على أفراد المجتمع (الإسكان ، الصحة ، التعليم ، الغذاء)
٢- **مشكلات اقتصادية** انخفاض دخل الفرد وانخفاض الإنتاجية والاعتماد على الاستهلاك أكثر من الإنتاج
٣- **مشكلات اجتماعية** تفكك العلاقات الأسرية ، الإدمان ، والطلاق
٤- **مشكلات مجتمعية** تتعلق ببناء المجتمع ، وسياسته (البطالة ، انحراف الأحداث ، الإرهاب)

مشكلة التلوث البيئي بدأ الاهتمام العالمي بمؤتمر الأمم المتحدة للبيئة في استوكهلم بالسويد

تعريف المشكلة البيئية تغير كمي وكيفي لأحد الموارد الطبيعية بفعل الإنسان أو العوامل الفيزيقية بدرجة تؤثر تأثيراً سلبياً

أسباب حدوث المشكلات البيئية انفجار سكاني واختلال القيم والاتجاهات ونقص المعرفة البيئية وإساءة استخدام التكنولوجيا والموارد الطبيعية

تعريفات التلوث البيئي
- **طرق الإنسان لإلحاق الضرر** بالبيئة الطبيعية ، تلوث منظور وغير منظور أو ضجيج منبعث من حركة المرور والآلات
- **تغيرات مخلة بالأنظمة البيئية** ، الملوثات وهي مسببات التلوث كالمواد أو الميكروبات
- **إفساد المكونات البيئية** ، ثاني أكسيد الكربون إذا زاد أو نقص عن معدله الطبيعي

تصنيفات التلوث وأنواعه
- **حسب الاهتمامات الدولية** : تلوث عبر الحدود ، تلويث المال العام ، تلويث التراث الثقافي والطبيعي العالمي
- **حسب درجته** المقبول ، الخطر ، المدمر
- **حسب مصادره** **طبيعي** (الزلازل) أو **بشري مادي** (ماء وهواء وتربة) **وبشري غير مادي** (الضوضاء والتلوث الثقافي والإعلامي)

أشكال التلوث الناتج عن النشاط البشري تلوث المياه والهواء والتربة والتلوث بالضجيج (سمعي) أصوات تزعج الإنسان أو تضر به

طرق مواجهة التلوث البيئي وعي بيئي (برامج تعليم) ، قوانين وتشريعات لحماية البيئة

مشكلة الفقر من الصعب وضع تعريف محدد للفقر بسبب أن الفقر مفهوم نسبي يختلف من مجتمع لآخر ، **تعريفات الفقر :**

نوعين من الفقر فقر الدخل (عدم كفاية الموارد) ، فقر القدرة (تدني القدرات)

مكونان أساسيان لتعريف للفقر مستوى المعيشة والحصول على الحد الأدنى من الموارد

تصنيف كيفية قياس الفقر اتجاه الرفاهية واتجاه اللارفاهية

يعتمد البنك الدولي في قياسه للفقر بأسلوب خط الفقر :

إجمالي تكلفة السلع لسد الاحتياجات الأساسية ويقسم المجتمع إلى فقراء وغير فقراء

- حالة حرمان بانخفاض استهلاك الغذاء
- حالة عجز تؤدي إلى الحرمان (عدم كفاية الدخل أو انعدامه)
- مستوى معيشي منخفض
- عدم تحقيق الحد الأدنى من المعيشة

خطوط الفقر خط الفقر المدقع ، خط الفقر المطلق ، خط الفقر النسبي

عوامل الفقر (ذاتية وخارجية) **العوامل الذاتية** تتعلق بالفرد نفسه (الجهل والمرض) ، **العوامل الخارجية** تتعلق بالمجتمع (عوامل طبيعية وعدم كفاية الإنتاج)

أسباب الفقر حجم الأسرة ، التضخم ، النزاعات الداخلية و الخارجية ، سوء توزيع الدخل والثروات ، أسباب (سياسية واقتصادية واجتماعية)

مشكلات متعلقة بالفقر استمرار الحروب (انهيار المجتمع ككل) ، انخفاض مستوي الدخل ، انتشار البطالة

يرى "الفريد مان" ثمانية طرق وأسس مترابطة ومتداخلة لمواجهة الفقر منها توفير مكان لحياة آمنة للفرد ، مداخل لاستغلال الوقت ، اكتساب المعرفة والمهارات

مشكلة التأخر الدراسي ضعف تحصيل التلاميذ أو فشلهم في دراستهم

مسميات التأخر الدراسي (تخلف ، سوء تكيف ، سوء توافق ، تعثر) دراسي أو انخفاض نسبة التحصيل

تعريف التأخر الدراسي حالة تأخر ونقص في التحصيل دون المستوى المتوسط

تعريف المتأخر دراسيا تلميذ لا يستطيع تحقيق المطلوبة منه في الصف ومتأخر في تحصيله الأكاديمي

أشكال التأخر الدراسي تأخر دراسي (مستمر دائم أو موقفي ، عام أو خاص ، وظيفي أو غير وظيفي ، ظاهري

أسباب التأخر الدراسي أسباب تتعلق بالطفل (عقلية أو جسمية أو انفعالية) ، أسباب مدرسية ، أسباب أسرية

للمتأخرين دراسيا سمات وخصائص عقلية ، جسمية ، انفعالية

علاج التأخر الدراسي : دور المدرسة تدعيم العلاقة مع الأسرة لمواجهة المشكلة ، **دور الأسرة** الاهتمام بالطفل صحياً وتغذيته بشكل جيد

مشكلة العنف ، المفاهيم : ١- **من الناحية الاجتماعية** استخدام ضغط أو قوة استخداماً غير مشروع أو غير قانوني للتأثير علي إرادة الفرد .

٢- **استعمال غير قانوني** لوسائل القسر ابتغاء تحقيق غايات شخصية أو اجتماعية . ٣- **إيذاء مدمر للجسم** و إيذاء بالمعاني الفكرية أو العاطفية .

مفاهيم مرتبطة بالعنف العدوان والقوة والإرهاب .

أشكال العنف
- لفظي – بدني – عنف تجاه الممتلكات
- عنف شرعي (يستند الى : قوانين وأعراف وأنظمة) – غير شرعي
- عنف فردي – عنف جمعي (سياسي وديني وأسري)

أسباب عنف الأطفال مشاجرات أفراد الأسرة ، تفرقة في معاملة الأبناء ، تدليل زائد ، تقليد

طرق مواجهة عنف الأطفال تعزيز السلوك غير العدواني وتجاهل السلوك السلبي **(تصحيح لأسباب العنف)**

مداخل دراسة المشكلات الاجتماعية

مدخل الباثولوجيا الاجتماعية ----------الخروج عن المألوف في التنظيم الاجتماعي يؤدي للمشكلات الاجتماعية

مصطلح الباثولوجيا الاجتماعية جزء من المنظور التطوري (تشبيه تطور المجتمع بتطور الكائن العضوي - المماثلة العضوية)

الباثولوجيا تعني علم الأمراض الباثولوجيا الاجتماعية تعني الأمراض الاجتماعية أو العلة الاجتماعية

الأمراض الاجتماعية أو العلة الاجتماعية أو الباثولوجيا الاجتماعية كلها مترادفات ويقصد بها : الخروج عن المألوف في التنظيم الاجتماعي الناتج من عدم قدرة الأفراد على التكييف في العلاقات الاجتماعية

المرض فردي واجتماعي في آن واحد .

علاج المشكلات الاجتماعية حسب مدخل الباثولوجيا :

مدى قدرة المجتمع على الاهتمام بالتربية الاجتماعية وتغيير قيم الافراد بما يتماشى المعايير الاجتماعية الأخلاقية

مدخل السلوك الانحرافي ----------قدر من الانحراف الفردي أو الجماعي عن المعايير الاجتماعية يؤدي الى المشكلات الاجتماعية

مسلمات تفسير المشكلات حسب مدخل السلوك الانحرافي :

١- بعض الأفراد قد ينتهكون بعض المعايير الاجتماعية

٢- ثم ينظر باقي أفراد المجتمع على أن هذا الانتهاك مشكلة اجتماعية

٣- ثم تركز الجهود الاجتماعية للحد أو التعديل من السلوك المنحرف

شكلين للسلوك الانحرافي :

الشكل الأول (المجرمون والأحداث الجانحون) انتهاك صريح للمعايير الاجتماعية

الشكل الثاني (متعاطي المخدرات والمرضى العقليين) انتهاك للمعايير الاجتماعية و ايضاً عدم قدرتهم على أداء أدوارهم الاجتماعية بصورة كاملة أو سليمة .

مدخل التفكك الاجتماعي التفكك هو : ما يصيب النسق الاجتماعي من خلل او قصور أداء وظائفه الاساسية (تحقيق الاستمرارية والاستقرار)

يحدد ميرتون مصادر التفكك الاجتماعي :

صراعات في : المصالح والقيم والمكانة والتزامات الدور

قصور في : التنشئة الاجتماعية وقنوات الاتصال الاجتماعي

١- صراع المصالح والقيم بين الجماعات والشرائح الاجتماعية (مصالح وقيم مشتركة ومتصارعة)

٢ – صراع المكانة والتزامات الدور : فشل الفرد في أداء دوره المطلوب لكل مكانة اجتماعية متباينة (مختلفة)

٣- القصور أو الخلل في أداء عملية التنشئة الاجتماعية . ٤- قصور أو خلل في قنوات الاتصال الاجتماعي .

مدخل صراع القيم

القيم هي : أحكام يكتسبها الفرد من الظروف الاجتماعية ويحكم بها وتحدد مجالات تفكيره وسلوكه وتؤثر في تعلمه .

القيم الاجتماعية تختلف باختلاف المجتمعات والجماعات وأيضاً داخل المجتمع نفسه وتكون إيجابية أو سلبية .

التنوع و اللا تجانس في المجتمع الواحد يؤدي لوجود قيم متعددة تختلف فيما بينها مسببة : الصراع حول القيم وينتج عنه المشكلات الاجتماعية

صراع القيم يعني دفاع الجماعة عن مصالحها ، ولا يعكس هذا الصراع حالة من التفكك الاجتماعي .

يحدث صراع القيم نتيجة لأمرين ١- تباين وتفاوت في القوة والسلطة . ٢- الشعور بالاضطهاد والظلم (الصراع بين الطبقات)

مدخل التخلف الثقافي (الهوة الثقافية) ----------تغير العنصر المادي أسرع من العنصر الغير مادي للثقافة يؤدي للتخلف الثقافي وينتج عنه مشكلات اجتماعية

وليم أوجبرن عالم امريكي نشر كتابه (التغير الاجتماعي) عام ١٩٢٢ وقدم فيه مفهوم نظريته عن التخلف الثقافي أو الهوة الثقافية

عناصر الثقافة المادية (الأدوات والتكنولوجيا وغيرها)

عناصر الثقافة غير المادية (العادات والتقاليد والقيم)

مدخل المشكلات الاجتماعية التغير الاجتماعي أساس مشترك لجميع المشكلات الاجتماعية

يعتر من أهم المداخل التي تناولت دراسة المشكلات الاجتماعية .

هرمان قسم الدراسات في هذا المدخل الى مجموعتين :

المجموعة الأولى تعالج مجموعة كبيرة من المشكلات الاجتماعية دفعة واحدة

المجموعة الثانية تختص بدراسة نوع واحد دراسة مستفيضة مركزة

نتائج الدراسات كشفت عن علاقة متبادلة بين المشكلات الاجتماعية في المجتمع ، ومن هذه الدراسات :

عناصر وجوانب مشتركة تؤدي الى : تفكك اسري ، طلاق ، تمييز عنصري . التصنيع والتحضر يؤدي لمشكلات مترابطة لا يمكن دراستها بمعزل عن بعضها البعض

النظرية الاجتماعية والمشكلات الاجتماعية

تصنيف المداخل النظرية من حيث مستوى الدراسة والتحليل الى نمطين أساسيين هما :

المدخل الواسع النطاق (الماكرو) دراسة المشكلات في البناء الاجتماعي بالتركيز على الجماعات الكبيرة والنظم الاجتماعية والمجتمع ككل . **مثلاً :**

تفسير العنف يرجع الى البناء الاجتماعي بطريقة غير مباشرة ، (الإحباط ناتج عن إفراط في استخدام الضوابط الاجتماعية)

المدخل الضيق النطاق (الميكرو) دراسة المشكلات بالتركيز على التفاعلات و العلاقات الشخصية بين الأفراد (سلوك الافراد والجماعات الصغيرة) . **مثلاً :**

تفسير نظرية الميكرو للعنف : تركز على طرق تعلم الفرد أو الجماعات الصغيرة سلوك العنف من الآخرين

من نماذج المدخل الواسع النطاق (الماكرو) : المنظور الوظيفي : المشكلات الاجتماعية نتيجة خلل وظيفي في كامل البناء الاجتماعي

الفكرة الرئيسية للمنظور الوظيفي : المجتمع بناء كلي يتكون من مجموعة أجزاء مترابطة
كل جزء له وظيفة أو دور للمحافظة على استمرارية المجتمع
وجميع الأجزاء تتعاون للوفاء بالاحتياجات الأساسية للمجتمع

ثلاثة أسباب تؤدي الى حدوث المشكلة الاجتماعية ، وهي :

١- **تعرض كامل المجتمع للتغير السريع والمفاجئ** يؤدي لفقدان توازن المجتمع وبالتالي يصاب المجتمع بالاضطراب او ما يسمى **بالخلل الوظيفي** .
تنظيمات المجتمع لم يتح لها الوقت الكافي لتستجيب بصورة ملائمة للتغير .
عند تغير جزء من أجزاء المجتمع فقط يتبعه تغير أجزاء أخرى وهذا **لا يسبب مشكلات اجتماعية طالما يحدث ببطء**

٢- **عند فشل الأفراد في تمثل قيم المجتمع المتفق عليها** . أي يخالفون ما **يسمى بالإجماع القيمي** .

٣- **الاحتياجات الوظيفية للمجتمع** وذلك عندما تصاب هذه الاحتياجات : **بالأداء الوظيفي الزائد عن الحد المطلوب .**

بوجه عام ظهور المشكلات الاجتماعية أمر حتمي في المجتمع ، ودور عالم الاجتماع : تحديد المشكلة وتفسير سبب ظهورها وتحديد نتائج وجودها

تفسير المنظور الوظيفي للمشكلات الاجتماعية

١- **مشكلة التحضر** : سرعة التحضر في الدول المتقدمة أدت الى تفكك النظم الاجتماعية (الأسرية والاقتصادية والتربوية والسياسية) والتي تشكل البناء الاجتماعي
العلاج : التقليل من سرعة عملية التغير الاجتماعي ، التقليل من سرعة عملية التحضر في الدول النامية ، عن طريق :
وضع قيود على الهجرة إلى المدن ، أو
برامج ضخمة للتنمية توفر فرص اقتصادية للمناطق الريفية

٢- **مشكلات البيئة :**
عمليات التصنيع والتوزيع والاستهلاك ادت للتلوث و استنزاف الموارد ، فالتغيرات الاقتصادية أدت لظهور المجتمع الصناعي الحديث المسبب لعدم التوازن البيئي
العلاج : ١-استخدام أجهزة للتحكم في التلوث وعلاجه . ٢- المحافظة على الطاقة والموارد الخام . ٣- استخدام تكنولوجيا جديدة نظيفة لا تلوث البيئة

٣ – **الجريمة :** تعد الجريمة من الأضرار أو المعوقات الوظيفية . **إلا أن بعض الوظيفيين يرون أن الجريمة :**
شيء عادي لأنها توجد في جميع المجتمعات
لها نتائج إيجابية للمجتمع (توضح حدود السلوك المقبول اجتماعيا)
تؤكد صناعة الجريمة (توفر فرص عمل للشرطة والمحاكم)

٤ – **مشكلة العنف** تظهر بسبب فشل أعضاء المجتمع بوضع ضوابط قوية لسلوك أعضائه .

من نماذج المدخل الواسع النطاق (الماكرو) : منظور الصراع : المجتمع في حالة مستمرة من الصراع بين الجماعات و الطبقات ، ويتجه نحو التوتر والتغير الاجتماعي .

الجذور الفكرية لمنظور الصراع يرجع الى آراء وأعمال : كارل ماركس ، في منتصف القرن ١٩ : صراع متلازم بين العمال وأصحاب رأس المال .

آراء و أفكار منظور الصراع : عملية الصراع في الحياة الاجتماعية نتيجة : لاختلاف الأهداف
تحقيق النظام الاجتماعي من خلال : استخدام القهر أو القوة
لا ينظرون الى الانساق الاجتماعية على أنها مجموعة قيم متسقة ، وإنما هي : أنساق تتضمن مواقف صراعية تتسم بعدم التوازن
التركيز على الصراع ورؤية التغير الاجتماعي المؤدي الى : تحقيق فوائد للمجتمع
الجماعات داخل المجتمع لها مصالح وقيم متصارعة يؤدي التنافس بينها الى : استمرار عملية التغير الاجتماعي

تفسير منظور الصراع للمشكلات الاجتماعية :

١- **مشكلة التحضر :** نتيجة للتنافس بين جماعات المصلحة (صراع المصالح واختلاف القيم)
كل الجماعات المتصارعة تستخدم القوة من أجل تحقيق : المصالح الشخصية واكتساب فوائد اقتصادية

٢- **المشكلات البيئية** : استغلال البيئة نتيجة للاستغلال الاجتماعي ، وترتب على هذا الاستغلال تدمير الثروة الطبيعية بوجه عام لتحقيق مصالح الأقلية
العلاج : عدم التعامل بقسوة مع البيئة ، وقف استغلال وتدمير البيئة الطبيعية ، وضع رفاهية البشر أولا ثم وضع الثروة والأرباح ثانياً

من أشهر نظريات المدخل الضيق النطاق (الميكرو) : منظور التفاعلية الرمزية

جورج هربرت ميد قدم منظور التفاعلية إلى علم الاجتماع الأمريكي عام ١٩٢٠ ويرى قدرة الكائنات البشرية علي استخدام الرموز هي التي تميز الإنسان عن الحيوان

ندور فكر التفاعلية الرمزية حول مفهومين اساسيين الرموز والمعاني : في صورة معينة لنسق تفاعل المجتمع

يشير معنى الرموز للأشياء التي ترمز الى شيء آخر ، يتم تحديد معاني للرموز بالاتفاق بين أعضاء جماعة معينة

يتم تكوين البناء الاجتماعي عن طريق : عمليات التفاعل الرمزي باستخدام اللغة ويتم ربط الفرد بالجماعة وربط الجماعة بالمجتمع في التنشئة الاجتماعية

تعبر النظرية التفاعلية : سلوك تفاعل الاشخاص والجماعات هو الموضوع الأساسي لعلم الاجتماع ، أي أن **منظور التفاعلية يهتم بدراسة :**

الاتجاه و المعنى فهو يجعل الشخصية محور دراسته كما يهتم بدراسة العمليات الاجتماعية

تفسير المنظور التفاعلي للمشكلات الاجتماعية

١- **مشكلات التحضر** : تأثير عملية التحضر على المشاعر النفسية للأفراد أو الملايين من السكان الذين يشعرون بالوحدة والضياع في المجتمعات الحضرية المعقدة .

من أجل تحسين نوعية الحياة في المدينة : تقسيم المدن إلى وحدات محلية صغيرة حتى يشعرون الافراد فيها بالانتماء وتدعيم علاقات الجوار

٢- **مشكلات البيئية :** تنجم عن القيم والأيديولوجيات التي يتم تعلمها وأن الاتجاه نحو الحضرية يؤدي إلى تدمير النظم البيئية وبالتالي ظهور المشكلات البيئية

بعض المظاهر المرضية (الباثولوجية) تصاحب الحضرية وعمليات التصنيع ، مثل البطالة والطلاق والجريمة

علاج المشكلات البيئية : عدم تعلم الاتجاهات المدمرة للبيئة واستنزاف مواردها

٣- **مشكلة الجريمة :** يدرس المنظور التفاعلي الجريمة بالنظر لطريقة تطور قواعد السلوك من خلال التفاعل بين أعضاء الجماعة .

الجريمة سلوك قد تم تعريفه عن طريق جمع من الناس على اعتبار أنه : يؤدى إلى الضرر الواقعي (الاعتداء والقتل)

مصدر لإزعاج الجماعة (التسكع والتشرد وتعاطي المخدرات)

مداخل ونظريات أخرى تفسر مشكلة العنف

مدخل علم النفس الاجتماعي

اعضاء المجتمع يتعلمون سلوك العنف بنفس طريقة تعلم أي نمط آخر من السلوك

نظرية التعلم الاجتماعي

سلوك العنف بالتعلم من خلال التقليد والمحاكاة

ألبرت باندورا : السلوك متعلم من القدوة إذ يمكن للفرد ملاحظة سلوك الآخرين

حدد باندورا ثلاثة مصادر للسلوك العدواني في المجتمع : الأسرة

الثقافة الفرعية

الاقتداء بالنموذج الرمزي

نظرية الإحباط والعدوان جون دولارد :

العدوان ينتج دائما عن الإحباط كما أن الإحباط يظهر العدوان

نظرية الضبط الاجتماعي : العنف استجابة للبناء الاجتماعي

العنف غريزة إنسانية فطرية

خط الدفاع الأول للمجتمع هي : معايير الجماعة التي لا تشجع على العنف